

إشكالية الهوية لدى الشباب المسلم | | د. أحمد العربي

أحمد العربي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه والتابعين ومن اتبعهم باحسان الى يوم القيامة والدين اللهم صل على النبي محمد وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزل على الجالسين في هذا المجلس من رحماته وبركاته ما يرضى به عنا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يدخل عظيم جرمنا في عظيم عفوه. وان يتقبل جلستنا هذه امين وان يدخلنا بها في عباد الصالحين - [00:00:22](#)

ثم اني سعيد بحضور الشباب. اسأل الله ان يزيدهم هداية ونورا. وان يوفقهم وان يزوجهم امين امين حقيقة اه في ظل هذه الايام وما حدث في اليومين الماضيين جدير جدا - [00:00:42](#)

ان احنا نذكر المسلمين واول المتذكرين انا باصول الدين باصول من من من اعظم واجل اصول الدين الصراحة الحديث عن اصول الدين في هذه الايام واجب لان اصول الدين تندثر ويريدها آآ يريد اعداء الدين ان آآ ان يخفوها - [00:01:08](#)

اسقطوها وينسوها المسلمين لان المسلمين بلا اصول فهم في الحقيقة بلا اسلام فاذا كنت مسلما واسمك اسم المسلمين لكن افعالك ليست افعال المسلمين. واعتقادك ليس اعتقاد وفي ليس فكر المسلمين فاين انت من المسلمين - [00:01:32](#)

وغاية ما يريده هؤلاء ان يجعلوك مسلما منسلخا من هوية الاسلام وصبغة الاسلام وفكر الاسلام عقيدة الاسلام لا يصنع الابطال الا في مساجدنا الفساح في روضة القرآن في ظل الاحاديث الصحاح. شعب بغير عقيدة ورق يذريه الرياح - [00:01:59](#)

شعب بغير عقيدة ورق يذريه الرياح. من خان حي على الصلاة يخون حي على الكفاح فاذا كنت مسلما كما يزعم الناس انك مسلم. وكما تزعم انت انك مسلم فهذا يقتضي امورا لابد ان تنطبق بعد قولك انك مسلم - [00:02:23](#)

والا فاذا زعم الناس ليل نهار اذا زعم انسان ليل نهار انه من المسلمين وفكره ليس فكر المسلمين. وشكل ليس شكل المسلمين وصبغته ليست صبغة المسلمين. واعتقاده الذي في قلبه ليس اعتقاد المسلمين. وكلامه ليس كلام المسلمين. فاين هو من المسلمين - [00:02:48](#)

ولذلك لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل لا يصلي والناس يصلون وهذا الرجل صحابي يعرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يكن يصلي مع الناس - [00:03:08](#)

النبي قال له ايه النبي قال له ايه اول ما شافه قاعد الناس بيصلوا وهو قاعد على جمب ما يصليش ماذا قال له رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. قال له الست برجل مسلم - [00:03:27](#)

ايه ده في ايه كده قال الست برجل مسلم؟ قال يا رسول الله صليت في مسجد قومي. يعني انا انا يا رسول الله مصلي ولكن النبي عليه الصلاة والسلام انكر ان يكون في هذه الحالة الناس يصلون وانت معهم تارك لصلاتهم تارك للصلاة معهم لجماعتهم وقاعد في جنب والناس بيصلوا - [00:03:46](#)

انت ايه يا ابني مش مسلم ولا ايه؟ الست برجل مسلم وكذلك فان هذا الاسلام له صبغة له شكل له هيئة له هيكل تظهر على اصحابه فاذا ظهرت على انسان قيل اه هو مسلم هو ده - [00:04:06](#)

لذلك قال الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. صبغة الذي هي صبغة الاسلام تنزل على صاحبها فتغير هيئته تجعل هيئته هيئة المسلمين وكلامه كلام المسلمين. وطريقة مشيته وثيابه ولباسه وزيه. تغير فكره - [00:04:28](#)

هو اعتقاده ونظراته وبصيرته وتقييمه للامور. صبغة الله لذلك من الاحاديث العجيبة جدا في هذا الباب قول حيي بن اخطب. حي بن اخطب ده مين يا جماعة ده سيد اليهود - [00:04:58](#)

بنته كانت من امهات المؤمنين صحصحو كده نايمين ليه عايزين تفطروا يا جماعة انا بس عاوز اللي ما سمعش يسمع يعني. اسمها صفية. بنت مين انا لسه قايل اسمه نجيب شاي - [00:05:19](#)

يعني نطلب حاجة صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام بنت حيي بن اخطب دي مين بقى دي زوجة رسول الله عليه الصلاة والسلام يا جماعة الله يبارك فيكم لانه ايه انا جاي نايم فعاوز يصحصحي. مش هينفع يبقوا واتنين نايمين صعب جدا - [00:05:50](#)

صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام المهم بنقول بقى دي ام من امهات المؤمنين امنا رضي الله عنها صفية بنت حي بن اخته بتحكي امرا كان بين ابياها وعمها في اول امر النبي عليه الصلاة والسلام. لما ظهر امر رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:06:16](#)

قالت ذهب اليه عمي بيستكشف مين الراجل ده اللي عمال يعني يزعم الناس انه نبي فذهب اليه عمي فلما رجع رجع بغير الوجه الذي كان ذهب به اليه. فقابله ابي - [00:06:37](#)

اول ما قال له فكان اول ما قال له ايه بقى؟ قال له ايه بقى؟ قال له كلمة يا جماعة جميلة اوي قال اذهبت اليه؟ قال نعم - [00:06:52](#)

قال اهو هو هو قال نعم. قال اتعرفه وتثبتته قال اعرفه واثبتته قال فما في نفسك تعمل ايه بقى قال عداوته ما بقيت انت فاكر يعني انه انا لما اعرف ان هو وتأكد وتبين ان هو ده النبي اللي ذكر لنا في التوراة وما بقاش فيه شك وظهرت له كل - [00:07:07](#)

والعلامات ان انا اتبعه يعني احنا يهود يا ابا ما ما عندناش الكلام ده. قال فما في نفسك؟ قال عداوته ما بقيت الشاهد من الحديث شف قال له ايه بقى قال له اهو هو هو بالهيئة بالشكل بالصبغة - [00:07:33](#)

الطريق بالامارات والعلامات التي يحدثنا عنها انه يأتي بها قال نعم هو هو وهكذا الف بعض العلماء كتبوا في هوية في هوية الاسلام. ان هذا الاسلام له قوة له صبغة له شكل. له طعم - [00:07:53](#)

اما تحدثني عن اسلام منزوع الصبغة ومنزوع الشكل ومنزوع الهيئة ومنزوع هذا ليس هذا اسلام يريد الكافرون ان ترى شابا فلا تميزه عن فلا تميز رجلا هو ام انثى وان ترى الشاب فلا تعرف امسلم هو او ام كافر؟ مش عارف تدعو مين الى الله - [00:08:19](#)

عدي في الشارع يعني تروح تكلمه ولا في الاخر هيطلع مينا ولا ولا يعني ده ايه يا جماعة صبغة الله اهو هو فكان شكل النبي صلى الله عليه وسلم نفسه هوية. كلامه هوية يجلس وسط اصحابه لا تميزه - [00:08:45](#)

ليه؟ كلهم رسول الله يدخل الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيقول ايكم محمد عليه الصلاة والسلام الصحابة كانوا احرص الناس على التشبه برسول الله. والمصارعة في ذلك والحرص على ذلك - [00:09:05](#)

كتابتي من لا يفعل ذلك كان حالهم اه عجيبي في هذا الباب حتى كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سار في طريق يظنه الناس مجنوننا. ليه؟ لحرصه على وطئ اماكن معينة وعدم السير فيما سواها. فيسألون - [00:09:28](#)

في ذلك فيقول لعل خفا يطاء على خف يعني لعل خفا مما اطأنا به يطاء على خف مما وطأ به رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:09:51](#)

يعني نفسه يطاء في حثة النبي عليه الصلاة والسلام بطئ فيها. كان حرصه كان حرصهم في هذا الباب عجيبا وعجيبا ولذلك لما نتكلم في هذا الباب نحن لا نتكلم عن نافلة القول. لا نتكلم عن آرافاهية كلام. بل نتكلم - [00:10:06](#)

وعن اصل الدين من انت وما انت؟ وما صبغة الله فيك؟ وما تغيير الاسلام فيك وفي نفسك كوزيك وشكلك والا اذا كنت اذا كان كلامك مثلهم وزيك مثلهم وطريقتك مثلهم وكل شيء مثلهم - [00:10:26](#)

فاين الاسلام فيك لذلك تلاقي يعني يعني من الاصول التي كان النبي صلى الله عليه وسلم متتبعا له. في كل مراحل دعوته في اولها واوسطها واخرها هذا العصر هم بيعملوا ايه؟ الجماعة الغرب دول بيعملوا ايه - [00:10:50](#)

خلاص احنا مش هنعمل زيه اي حاجة بقى لدرجة ان هم قالوا الحديث في الصحيح قال رجل منهم مرة والله ما يريد هذا الرجل ان

يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه. ما له كده - [00:11:12](#)

كل حاجة عاوز تسيب لنا حاجة طيب قال لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان في المدينة طوائف اليهود الثلاثة التي تعلمونها وكان اليهود اذا حاضت المرأة لا يؤكلونها - [00:11:28](#)

وقال بعض الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فانزل الله سبحانه وتعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض وجاء الصحابة يسألون الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون يا رسول الله - [00:11:53](#)

يعتزل النساء في المحيط دي يعني لا تؤكلهم كاليهود ولا نشاربهم ولا نجلس معهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح كل شيء لك حق الاستمتاع بها الا النكاح. الا الوطأة - [00:12:13](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين وكان يأمرني فاتزر فيباشرنى وانا حائض فلما بلغ ذلك اليهود قال قائلهم والله ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا وخالفنا فيه. ليه بيقول كده؟ لانه النبي عليه الصلاة والسلام كان -

[00:12:33](#)

هذا حاله معهم منذ ان كان في مكة وبعد ان قدم المدينة اول ما امر النبي عليه الصلاة والسلام بالصلاة كان الدعوة اليها بالناقوس يدقك النصرارى ورسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك كاره كما في الحديث - [00:12:53](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك كارهها فلما رأى عبدالله بن زيد رؤيا الاذان استنار وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم واستبشر وتهلل وقال له ادفعها الى بلال فانه - [00:13:11](#)

منك صوتا وصار هذا النداء الى صلاة المسلمين القبلة قبلتنا نفس قبلة يهود. فرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد ويقلب وجهه في السماء ويتململ عليه الصلاة والسلام ويريد ان يعني تتغير القبلة. فينزل الله عز وجل ارضاء له واختبارا للنبي صلى الله -

[00:13:25](#)

عليه وسلم وللمسلمين ولمصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فان الحكم من وراء تغيير القبلة كثيرة. قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فول وجهك شطر المسجد الحرام - [00:13:52](#)

فكره النبي ان تكون صلاته. صلاة المسلمين وصلاة اليهود الى مكان واحد. لا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه اصبغوا ولا تشبهوا باليهود والنصارى. اجتنبوا السواد وكان يقول لهم عليه الصلاة والسلام - [00:14:09](#)

اعفوا اللحى وحفوا الشوارب وخالفوا اليهود والنصارى كان يقول لهم صلوا في نعالكم فان اليهود لا يصلون في نعالهم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:14:37](#)

رضي الله عنهما مرة بثوبين قال عبد الله رآني بثوبين معصفرين يعني لهم شكل معين وهيئة معينة فقال يا عبدالله ان هذه ثياب الكفار فلا تلبسها ان هذه ثياب الكفار فلا تلبسها - [00:15:00](#)

وهذا كان حذوه عليه الصلاة والسلام ديدنه عليه الصلاة والسلام الا يشابههم في امر ابداء وجدهم يصومون عاشوراء كما كان اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصومه. قال لان عشت الى قابل لاصومن التاسع حتى لا - [00:15:20](#)

صومنا وصومهم بنفس المقدار ونفس الكيفية ونفس الصورة. لأ نخالفهم وعلى هذا فقس كل شيء ينهى النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان فيه سورة ولو قليلة من التشبه بهم ينهى عنها رسول الله. ويأمر بها اصحابه عليه الصلاة والسلام ان - [00:15:38](#)

وان يسلكوا مسلكا غير مسلكهم. والا يوافقوهم في صورة من الصور ولا شكل من الاشكال. ايا يكن ولذلك لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب يقول يعني شيئا من الحكمة التي انزلت في التوراة - [00:16:01](#)

غضب النبي صلى الله عليه وسلم جدا وقال خد بالك النبي بيكلم مين ؟ بيكلم الفاروق عمر المحدث الملهم يكلم هذا الاسد الذي يعني وجهه الله عز وجل على اعدائه. وكسر به شوكة الكفر يكلم انسان ممن له - [00:16:22](#)

السبق في الاسلام يكلم انسان كان له بعد الله عز وجل الفضل في اعلان دعوة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ده واحد مش عادي ويجي يلاقي عليه الصلاة والسلام. يجي يلاقي عمر ابن الخطاب ده هو الجبل الشامخ الرأس. يقول له الم يجده ممسك - [00:16:47](#)

كان بصحيفة من التوراة يقول له امتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ امتهوكون فيها يعني انتم ايه مش مقدرون لا لستم مقدرين هذه النعمة التي انزلها الله عليكم. متساهلين فيها غير مدركين لعظمتها ولا لمنزلة هذا الدين الذي - 00:17:09
ملككم الله اياه وانعم الله عز وجل به عليكم المتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتمكم بها بيضاء نقية بيضاء نقية لا تقبل ان تدخلوا فيها غيرها. لا تقبل ان تلتمسوا معها سواها. لا بيضاء نقية تامة كاملة - 00:17:29
لذلك قال اليهود لعمر بن الخطاب يوما قال خبر من اليهود لعمر بن الخطاب يوما ان اية في كتابكم لو انزلت علينا معشر يهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً قال له وما هي؟ قال قول آآ الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً
دينا - 00:17:57

قال عمر والله اني لاعلم اين نزلت ومتى نزلت على جبل عرفات يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف عليه ديننا كامل ديننا تام. لا يحتاج معه غيره. ولا ينقصه سواه - 00:18:20
دينك ضبط كلامك ومشيتك وطريقة ثيابك ولباسك ضبط كلامك واعتقاداتك وفكرك ضبط كل شيء فيك فلا تلجأ لسواه ولا تغتر بغيره واياك ان تعجب بالغرب فانه كافر واياك ان تعجب بالغرب فانه كافر. فالحزن والغبن حينما ترى شباب المسلمين معجبين - 00:18:46
بشباب كافر لا يعبد الله عز وجل وليس له دين يقومه ولا يحكمه ويأتي هذا الاعجاب الى مرحلة اخرى. هو التطور سمة بني ادم. ولا يقف انسان عند مرحلة. اما في الخير او - 00:19:21

في الشر اذا سلك الانسان مسلك شر فان التطور فيه سمته. واذا سلك الانسان مسلك خير فان التطور فيه سمته. ولا يقف الانسان حتى لا تظن انك ستقف في المعصية عند باب واحد اذا سلكته فان المعصية ليس لها اخر - 00:19:43
واخرها الشرك بالله والعياذ بالله وهذا ما يريده الشيطان من وراء المعصية. ولذلك كان جل كلام السلف عن ابواب المعاصي ان المعصية بريد الكفر. وهذا كلام ابن مسعود العالم الامام الصحابي الجليل المعصية بريد الكفر. ليه؟ ما لا تقف عند حد. والاعجاب كذلك بهؤلاء الكافرين لا يقف عند حد. فالاعجاب - 00:20:02

لابد ان يتأتى بعده تشبه ولا بد الاعجاب لابد ان يأتي بعده تشبه ولا بد يعجب انسان بلاعب كرة فيشتري قميصه يعجب انسان بممثل غربي او عربي فاسق ويقلد حلقتة وتجد رؤوس شباب المسلمين كلها فجأة اصبحت شكلاً واحداً - 00:20:22
ما الذي حدث يا ناس هل انتشر مرض في الرؤوس فاصبح الناس يحلقون بعض رؤوسهم ويتركون بعضها ما الذي حدث؟ يقولون هذه حلقة فلان ابن فلان. اه لاعب الكرة. اه نعم. الان فهم - 00:20:54

هذه ثياب المغني الفلاني الغربي. اه نعم هذا كلام هذه جملة قالها الممثل الفلاني اه نعم فصارت فجرت مجرى الامثال وصارت اه في الناس كاللبانة التي يمضغونها يكاد احد يعيش بين الناس ولا يقولها. سبحان الله - 00:21:13
وصار الناس صبغتهم تائهة وهويتهم ضائعة وبوصلتهم مفقودة وصار الشباب لا يعرفون وجهتهم التي يسلكونها. ولا طريقهم الذي ينبغي ان يمشوا فيه. طريق الله عز وجل وصبغة الله ومسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس الطريق سوى طريق محمد - 00:21:42

صلى الله عليه وسلم. فهو الطريق المستقيم لمن سلك. من يمشي في طرقاته فقد اهتدى سبل النجاة. ومن يحد عنه هلك اذا ترك شباب المسلمين هذا الطريق الى غيره ادركتهم المغبة في الدنيا وفي الآخرة. في الدنيا يعيشون مسخاً بلا هوية - 00:22:08
ولا صورة يعيشون امعة ليس لهم قرارات من انفسهم. ليست لهم صبغة تصبغهم بصبغة الاسلام. آآ ليست لهم اه اه يعني منزلة وقدرا لا بين الناس ولا عند الله - 00:22:29

وفي الآخرة يحشرون مع من اعجبوا به وتشبهوا به. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن تشبه بقوم فهو منهم فهو منهم ولما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله وهذا الحديث اسمه حديث الفرح. لان الصحابة لم يفرحوا بعد - 00:22:45

بشيء كفرحهم بهذا الحديث الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول

الله متى الساعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم له فما اعدت لها؟ قال له يا رسول الله اما اني لم اعد لها كثير صلاة ولا صيام. غير اني - [00:23:11](#)

احب الله ورسوله وانا بكر وعمر ويعني بذلك انه يحب الله عز وجل ويحب رسوله والصالحين من عباده. وان قصر به عمله. وقلت به راحلته ونقصت به آآ نفقته فانه يحبهم ويرجو ان يحشر معهم - [00:23:35](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب فقال انس بن مالك رضي الله عنه فما فرحنا بشيء بعد الاسلام فرحنا بقول الرسول عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب - [00:23:59](#)

فان الحب يا شباب والاعجاب والتشبه يحشر مع من اعجبت به واحببته وتشبهت به فان تشبه انسان بالكافرين حشر معهم وان احب انسان الكافرين كان في الآخرة من ضمنهم واذا فتن انسان بالغرب كان عند الله تحت لوائهم. نسأل الله السلامة والمعافة وان يحشرنا مع الصالحين - [00:24:21](#)

الامر خطير ولا يحتمل المداينة ولا المواربة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منك فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:24:53](#)

ثم في اخر الصفحة تحت يعلمنا الله من ولينا ويصحح الله وجهتنا من نتولى من الناس. انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله وايه - [00:25:17](#)
والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. ما معنى التولي ما معنى التولي المحبة التولي المشابهة. التولي الولاء الذي يكون في قلب الانسان تجاه احد ما ولأؤك واين ولأؤك؟ - [00:25:45](#)

ولأؤك لله ورسوله وللمؤمنين ام للغرب والعتات الكافرين؟ للاعبين الكرة والمغنيين والممثلين ام للركع الساجدين الصالحين لمن ولأؤك؟ لمن حبك؟ لمن انتماؤك؟ لله ام لدعاة الائم والكذب هذا الولاء الذي في قلبك ستحاسب عليه امام الله - [00:26:14](#)
ولأؤك لميسي وكريستيانو ام ولأؤك للصالحين المتقين حتى لا تقل من شأن لعب الكرة. فانا لا احبهم كما يقول بعض الشباب. انا لا احبهم الا للعبهم لا احب الا لالعابهم - [00:26:45](#)

لا اشاهدكم الا ليعني لاني اتمتع بمشاهدتهم. يا سيدي شاهدكم لكن الا ترى ان هذه الكلمة من اعظم الوهم التي يقولها التي يقولها الشباب اه نعم من اعظم الوهم وانا اجزم على ذلك جزما - [00:27:05](#)

ليه بقى ؟ انظر الى شجاراتهم المتلاحقة المتواصلة عند كل مباراة. يقول لك لا انا لا اشاهد الدوري المصري انا اشاهد الدوريات الخمس الكبرى الدوريات الخمسة الكبرى انا عارف ان انتم تعرفوها - [00:27:26](#)

الخمس الكبرى الدوري الانجليزي الدوري الالماني بيسمعوا رأي ازاى الدوري الفرنسي وايه ثاني الله اكبر من دوري الاسباني. نعم. فضل واحد الايطالي اللهم اصلحنا يا رب ماشي يا سيدي ما فيش مشكلة انا قلت ما فيش مشكلة ماشي. ما شاء الله يعني يعني طيب ندخل احنا كده سمعنا الدوريات الخمسة الكبرى. ندخل - [00:27:43](#)

فرقة فرقة اقول لكم على حاجة نعمل مسابقة باعظم فرقتين في كل دوري الاسباني ما تتكسفوش يا جماعة قولوا قولوا عشان هنجمع الجماعة اللي بيجاوبوا دول في اخر الدرس. الاوضة مفتوحة - [00:28:17](#)

وباء وباء وتجد انسانا بلحية والله ركلة الجزاء ليست صحيحة هذا الحكم ظالم ظلم برشلونة يا اخي اتق الله ما يظلمها ولا تروح في داهية. انا ما لي! برشلونة دي لها لها شجون. برشلونة دي يا جماعة كانت - [00:28:42](#)

اعمدة فيها تنطق بالعلم برشلونة دي كانت يعني لو دخلت هذه البلاد لسمعت فيها بكاء جدران المساجد هذه هذه الاماكن بث منها الفقه والعلم. بث منها تعظيم الشريعة وتعظيم الدين. ولا - [00:29:08](#)

لكنهم جهلونا وغفلونا لما ارادوا ان نربط هذه البلاد بفرق كرة وثلة من اللاعبين الكفرة ترتبط بهم اسماء هذه البلاد. فاذا قيل لك مدريد او برشلونة او هذه الاماكن او اشبيلية يا نهار ابيض - [00:29:33](#)

الوردي لما قال في في الرثاء قال فاسأل بلنسية ما شأن مرسية ام شأن قاطبة؟ ما شأن جبال بسأل بالنسية ده اللي هي ايه ايوا يا

جدع ركز معي بقى. هم حرفوها - 00:29:58

الفريق الشهير فالنسيا فلانسيا دي اسمها ايه ها يا جماعة او عوا يدحكوا عليك ويقولوا لك ان اسمها فالنسيا لأ اسمها فالنسية ومنها
خرج العلم النهاردة تسمع اول ما تروح اول ما تروح - 00:30:16

رثاء اسمه ايه اللي هيعرفه هندیله ميت جنيه من الذي رثى الاندلس احسنت والله يا اخي انت تستحق المئة جنيه انت انسان ممتاز
ومتفوق خذ ولدك تبعكم ها لا ما ينفعش دي مني - 00:30:41

خد يا شيخ احسنت. بعد الدرس انا احذرك ممكن انسى وانا احب هذا النسيان ماشي انت ونصيبك بقى يعني انا طلعتها مش عارف
كيف يرد انسان هذا الرزق ان شاء الله لا بعد الدرس باذن الله ابقى قابلني - 00:31:05

اه صليتوا على النبي عليه الصلاة والسلام فاذا قيل لك هذه البلدان اياك ان تربطها الا بالامام القرطبي صاحب الجامع لاحكام القرآن الا
اياك ان تربطها الا بالامام اليوسي المالكي. اللي اياك ان تربطها الا بالامام الطبري - 00:31:30

اياك ان تربطها الا بابن عبد البر اياك ان تربطها الا بالامام الاشبيلي هؤلاء علماء ملؤوا الدنيا علما اياك ان تربطها الا ببقي ابن مخلد. الذي
رحل من الاندلس للامام احمد في بغداد حتى يطلب منه الحديث ومسند - 00:31:55

ابن مخلد اكبر مسند في الدنيا. اكبر من مسند الامام احمد ابن حنبل. ولكنه ضاع. قدر الله عز وجل ذلك ولكنهم ضحكوا عليك ان
يربطوا صورك الذهنية عن هذه البلدان - 00:32:21

بانها لثلة من الكافرين يلعبون كرة بعد ان تتصحح آآ مفاهيمك وتنضبط تصوراتك ظن فيها ما تشاء ولكن تحزن ان هذه البلدان مرة
وتربي اولادك على هذا ان هذه البلدان - 00:32:38

كانت تشع نورا وعلما وهداية كانت يضرب بها الامثال. يضرب بها الامثال. في المجالس وفي حلق العلم. الذي قال فيها القائل الذي
قال فيها القائل آآ في شأن اندلسي قال فالزم قال آآ فالزم فريقهما واسلك طريقهم وتكن رفيقهما - 00:33:01

في حضرة القدس واحضر مجالسهم واندب مدارسهم واحفظ محاسنهم. في حضرة القدس بالاربع الدرس تلك السعادة ان تلمم
بساحتها. فحط قد عفيت من تعس تلك السعادة ان تلمن بساحتها كنت تدخل مساجد قرطبة واشبيلية وبلنسية فتجد حلقة فقه

وحلقة لغة وحلقة اصول - 00:33:27

وحلقة تفسير وحلقة آآ حديث واملاء لا تكاد تخلو هذه المساجد في ساعة من ليل او نهار من حلقات والعلم ثم اخذت من المسلمين
فكانت اخر كلمة قيلت لبعضهم لما بكوا عليها قال لهم ملك الكفار وقتها قال لهم ابكوا - 00:33:52

نساء على ملك لم تحفظوه كالرجال اذا كنت هذا الرجل اذا كنت رجلا في فهم دينك وفي الاعتزاز بهويتك. وفي رفع الرأس بشريعتك
كنا حريين باذن الله ان نستعيد هذا الملك مرة اخرى. اما اذا كنا لا نعتبر هذه الاماكن الا اماكن لعب كرة ونور - 00:34:15

جادلوا عليها وتشاجر على فرقها ابكوا كالنساء على ملك لم تحفظوه كالرجال فانت المطالب منك بعد هذا الكلام المفروض عليك
والمنبغي منك ان تعظم شأن الاسلام في قلبك وان تعلم ان دينك دين عز. دين رفع للرؤوس. دين هوية. ينبغي ان اراك فاقول نعم. هو

هو. ده المسلم - 00:34:45

هذا هو المسلم فتولى الله ورسوله والذين امنوا تحب الصالحين ولا تحب سواهم وان شهدت غيرهم واستمتعت بلعب غيرهم وهكذا
سيكون هذا عندك فوق هذا الاصل الذي ابيه انا في قلبك الان - 00:35:13

ستقدم غير المسلمين على المسلمين ولا تعتز بغير المسلمين على المسلمين. ولترفع رأسا بغير دينك وشريعتك على دينك وشريعتك
وقتها تكون ذا عزة ذا فخار وديني دين عز لست ادري اذلة قومنا من اين جاءوا. وديني دين عز لست ادري اذلة قومنا من اين جاءوا -

00:35:32

لما اسر خبيب بن عدي رضي الله عنه واراد المشركون قتله واذلاله. لم يذل طرفة عين عنهم زفوه في طرقات المدينة وامروا النساء
والاطفال ان يرموه بالحجارة هو رافع الرأس شامخه يراودونه عن دينه - 00:35:59

ويساومونه على ايمانه. وهو ارسى من الجبال الرواسي واثبت من الشامخات الشم. لم يتنازل طرفة عين. يا خبيب اتحب ان تكون

سالما في اهلك ومالك والله مكانك نضرب عنقه. قال والله ما احب ان اكون في بيتي بين اهلي ومالي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته - [00:36:20](#)

وفي قدمه شوكة تؤذيه. انتم بتقولوا انتم مجانين لرسول الله مكاني مكان ايه يا عم! ده لو قعد في بيته وسامع بس ان قدمه فيها شوكة والله لا يهدأ لي جفن ولا يرتاح لي بال - [00:36:49](#)

كسرت قريش مسلما في غزوة فمضى بلا وجل الى السياف. سألوه هل يرضيك انك سالم ولك النبي فدا من الائتلاف فاجاب كلا لا سلمت من الردى وتصاب انف محمد برعافي - [00:37:05](#)
صلى الله عليه وسلم وكان من الابيات التي قالها خبيب حين اسر ابيات جميلة فيها المعنى الذي ا قوله كان من الابيات التي قالها قال وقد اجمع الاحزاب حولي وهو مربوط - [00:37:23](#)

ومربوط ومأسور ويساومونه عن دينه ويرادونه عن اسلامه قال لقد اجمع الاحزاب حولي واللبوا قبائلهم واستجمعوا كل مجمعي وكلهم مبدي العداوة جاهد علي لاني في وثاقي بمضيي وقد جمعوا اطفالهم ونساءهم وقربت من جذع طويل ممنوع. الى الله اشكو غربتي بعد كربتي - [00:37:38](#)

وما ارسد الاحزاب لي عند مصرعي يا ذا العرش صبرني على ما يراد بي فقد بضعوا لحمي وقد ياس مطمعي ولست بمبد للعدو تخشعا ولا جزعا اني الى الله مرجعي - [00:38:07](#)

ولست بمبد للعدو تخشعا ولا جزعا اني الى الله مرجعي ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرع وذلك في ذات الله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزج - [00:38:24](#)

هؤلاء رغم فقرهم وضعفهم واجتماع الكفار عليهم ووجوده بينهم. الا انه اعز الناس وارفع الناس رأسا واعلى الناس هبة ومكانة هذه العزة التي نريدها من شباب المسلمين اما اذا كان الشاب المسلم مغترا بالغرب مقلدا له. تابعا لحتالاتهم وسفالاتهم وقذاراتهم - [00:38:49](#)

فما مقداره في الدنيا وفي الآخرة؟ فما مقداره عند الله وعند الناس لا مقدار له؟ امعة فانا اعيزك بالله ان تكون امعة بلا قيمة ولا هوية ان يكون شكلك وكلامك وفكرك واعتقادك ولباسك - [00:39:19](#)

ليست على صبغة المسلمين وهيئة المسلمين صبغة الله ومن احسن من الله صبغة. ونحن له عابدون لا تزعم انك تحب رسول الله وانت لست مقلدا لرسول الله فمن احب شيئا تابعه من احب انسانا قلده - [00:39:45](#)

من احب جماعة صار ورائهم واقتفى اثرهم قال ابن القيم من يدعي حب النبي؟ قال قال ابن القيم اتحب اعداء الحبيب وتدعي؟ حبا له ما ذاك في الامكان وكذا توالي جاهد اعداءه ابن المحبة يا اخا الشيطان؟ - [00:40:04](#)

ركن المحبة ان توالي من تحب على محبته بلا نقصان هذه المحبة المحبة اتباع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع من يدعي حب النبي ولم يفد من هديه؟ فسفاهة وهراء. فالحب اول هديه وشروطه ان كان صدقا طاعة ووفاء - [00:40:30](#)

هذه الكلمات اعادة لعزة الاسلام في قلبك. واحياء لمن دثر من هوية الاسلام في قلبك اياك ان تتشبه بالكافرين اياك ان توالي الكافرين. اياك ان تحب الكافرين. تعامل معهم برهم واقسط اليهم. لكن اياك ثم اياك. ان - [00:40:58](#)

في غير ذلك او ان يكون الذي في قلبك ولاء او حب او ميل لهم او لطرائقهم او لهيئتهم او لكلامهم او لمعتقداتهم وافكارهم. بالامس القريب عيد اسمه عيد القيامة - [00:41:22](#)

عيد يعتقد فيه الناس قيام ربهم بعد موته تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ثم تجد الناس يهنئون ويحتفلون والاشكال عندي هنا ليس في مجرد التهنية والاحتفال وان كان هذا خطأ. ولكن الاشكال الا تجد الناس كارهين حائقين - [00:41:46](#)

تعاليت يا رب والله لو كان يوم يسب فيه ابوك لغرت. صح ولا لا والله لو كان هذا يوم لو كان هذا يوما يسب فيه ابوك لغرت. ولكن الذي يسب الان هو الرب - [00:42:09](#)

هو الرب فما انت فاعل. الا حتى اقل واضعف الايمان. تكره ذلك من قلبك وتحقق على ذلك من نفسك. وتقول يا ربي ابرأ اليك مما

يفعل الناس يا رب نجنا وعافنا - 00:42:28

هؤلاء يسبون ربهم ويشتمون ربهم قال الله عز وجل شتمني ابن ادم وما كان له ذلك. فاما شتمه اياي فيقول ان لي صاحبة وولدا وما كان لي صاحبة ولا ولد. وما كان - 00:42:47

ان اتخذ صاحبة ولا ولد اذا فالامر خطير والكلام في مثل هذه الامور اعتقاد. وعلى الاعتقاد يحاسب الناس يوم القيامة اول ما يحاسبون. على ما كان في قلوبهم واول ما يقفون ويحشرون. يقفون ويحشرون مع من احبوا ومع من انتموا وتولوا - 00:43:01 وانظر الى المرأة المسلمة في هذه الايام. انظر الى النساء ولتتحري ذلك في بيتك ولتتحري ذلك في بيتي كيف ثيابهم؟ كيف ثيابهم ثياب الكافرات موديلات الكافرات. طرق لبس الكافرات. طريقة آآ تعامل - 00:43:28 الكافرات سبحان الله قد جعل الله عز وجل في شرعك غنية وليت شعري من تفضل المرأة المسلمة سبيل فاطمة وعائشة ام سبيل الغرب الكافر الفاجر؟ الذي يريد لها البوار والهلاك - 00:43:50

كما قال الشاعر هذه الابيات الجميلة التي يحفظ بها هوية المرأة وعزتها. قال يا درة حفظت بالامس غالية واليوم يبغونها للهو واللعب. مؤامرات مؤامرة غريبة تسير على كل المسلمين. ذكرهم واثامهم رجالهم ونسائهم. عليك وعلي وعلى امي واختي - 00:44:08 بنتي وزوجتي علينا جميعا. لا يريدون ان نتمسك بالاسلام من شيء. مجرد رسم لا يتبقى من الاسلام الا رسم. مجرد مسوخ اسماء مسلمة محمد واحمد وابراهيم ولكن ما وراء ذلك لا شيء لا تجد شكل المسلمين ولا طباع المسلمين ولا هيئة المسلمين ولا كلام وطريقتك ولا عزة المسلمين ولا هوية المسلمين - 00:44:36

وكذلك النساء من انت؟ من انت؟ انت حفيدة فاطمة وعائشة ام انت بنت آآ هذه وتلك من الكافرات الغربيات. يا درة حفظت بالامس غالية. واليوم يبغونها للهو واللعب. يا حرة قد ارادوا جعلها - 00:45:02

يا امة غريبة العقل في غريبة النسب هل يستوي من رسول الله قائده دوما واخر قائده ابو لهب؟ واين من كانت الزهراء اسوتها؟ من من تخطت خطى حمالة الحطب فلا تبالي بما يلقون من شبه. وعندك الشرع ان تدعيه يستجبي. سليلهما - 00:45:23 من انا؟ من اهلي؟ لمن نسبي للغرب ام ان للاسلام والعرب للغرب ام ان للاسلام والعرب لمن ولائي؟ لمن حبي لمن عملي لله ام لدعاة الاثم والكذب هما سبيلان ما لهما هما سبيلان يا اختاهما لهما من - 00:45:48

فاكسبي خيرا او اكتسبي سبيل ربك والقرآن منهجه نور من الله لم يحجب ولم يغيب هما سبيلان يا اختاهما لهما من ثالث. فاكسبي خيرا او اكتسبي سبيل ربك والقرآن منهجه. نور من الله لم يحد - 00:46:13

ولم يغيب فلنعد عزة الاسلام في قلوبنا من جديد ولنحيي هوية الاسلام التي اندثرت في قلوبنا شباب اشكالنا لا بد ان توافق شكل رسول الله. اعفوا اللحى وحفوا الشوارب وخالفوا اليهود والنصارى. صلوا - 00:46:33

في نعالكم فان اليهود لا يصلون في نعالهم وان الصلاة في النعال انذاك يكون لها اجران. اجر موافقة سنة رسول الله واجر مخالفة سنة اعداء الله المخالفة لها اجر المخالفة لها اجر - 00:46:56

ولتعلموا ان الله عز وجل يحاسب الناس على قدر تعظيمهم له ولشريعته ودينه يوم القيامة فيكون علو اقدار الناس في الدنيا على هذا وسفول اقدار الناس في الدنيا على هذا - 00:47:19

ما الدليل الذي يعظم الله والرسول والشريعة هو اعلى الناس قدرا في الدنيا وفي الآخرة زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة. ولو حيزت للذين كفروا الدنيا كلها ولو ملكوها كلها - 00:47:36

طيب ما الدليل على ان العكس؟ بالعكس على ان الكافرين هم ادنى مرتبة على ان كل كافر كل كافر وادنى مرتبة من من من ارذل المخلوقات واسفل يعني الكائنات ان صحت اللفظ - 00:47:57

ما الدليل ما شي هو ده دليل لكن ليس عين الدليل. والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام. الله هو الذي سماهم انهم كالانعام في دليل ثاني يقول ان الكافر شر من الكلب وشر من الخنزير وشر من كل الكائنات قاطبة مهما سفلت ونزل - 00:48:19 ها ما الدليل ونعطيله مائة اخرى لا هو الشيخ لسه قايلها لا هذا في القيامة هذا يوم القيامة قول الله عز وجل ان الذين كفروا من

اهل الكتاب والمشركون في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر - 00:48:46

البرية وشر هنا لفظة تفضيل افعل تفضيل وشر وخير لا يأتون في افعل ابدا شر البرية يعني اشر من خلق الله. اشر ما خلق الله. ليس هناك شر ولا اردل ولا احط - 00:49:20

منهم عرفتم يا جماعة عرفتم ان احنا اعزة بديننا وباسلامنا عرفت ان هذا الدين دين آآ فخر وعلو رأس لا يقبل الدنية ولا المواربة ولا المداينة نسأل الله ان يعزنا بدينه نكمل بعد الاذان ان شاء الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:49:42

وبعض ثمة رجل بل ثمة رجال كانت تنطبق عليهم هذه العزة كانت ترى عزة الاسلام ماثلة بين يديك واقفة تراها بعينيك وكل الصحابة كانوا كذلك حتى سبحان الله لما يعني طبق النبي صلى الله عليه وسلم شروط الحديبية على وحي من الله. كان عمر - 00:50:13 ويأتي لابي بكر يقول يا رسول الله السنا على حق اليسوا على باطل؟ فلما نعطي الدنية في ديننا عزة الربيعي ابن عامر لما طلب منه رستم لما طلب رستم من سعد ابن ابي وقاص وكان يعني يعني امير المسلمين - 00:50:50

طلب منه التفاوض. طب عاوزين نشوف هنعمل ايه فقال له تعال. قال له أنا ما بروحش لحد. انا ابعت لك حد من الجنود ده واحد كده من البسة من الاليه عشان يشوف العينة. اذا كان هذا واحدا منهم فكيف برأسهم؟ فكيف بكبرائهم وقادتهم - 00:51:14 ودخل عليه ربعي بن عامر الحرب له فقهه والدخول على الملوك في الحرب له فقهه فاخذ يمزق كل وسادة قابله. وهو داخل على الملك على رستم. فامروه ان ينزل من على دابته حتى يدخلوه الى الملك. فابى وقال والله لا ادخل لا ادخل - 00:51:32 وعلى الملك الا راكبا. لا ادخل عليه الا راكبا فلما دخل على رستم قال له رستم ما انتم؟ انتم مين انتم في ايه ما قالوش من انتم؟ خد بالك. قال له ما انتم انتم. انتم ايه - 00:51:56

فقال له نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة قال فما عندكم؟ طب عاوزين ايه؟ عشان نخلص الحرب ده. قال ثلاثة ايام ننظركم فيها - 00:52:13 فاما ان تسلموا واما ان تعطوا الجزية عن يد وانتم صاغرون واما قاتلناكم فلم نبق منكم احدا. ثم تركه وانصرف فكانت هذه عزتهم. وكانت هذه رؤوسهم المرفوعة دائما. لا ينزلونها ولا يطأطؤونها ابدا - 00:52:41

الاسلام اعزهم ورفعهم ولذلك كان اسيرا واحدا بعزته بحفاظه على دينه برفعه لرأسه باسلامه كان قيمته تحرير كل اسرى المسلمين عبدالله بن حذافة السهمي لما اسره المشركون وكان الخليفة انذاك عمر بن الخطاب - 00:53:09

فاسر المشركون عبدالله بن حذافة فساوموه على دينه فابى. فهددوه بان يقذف في النار فسكت. فسجنوه ثم اجاعوه ثلاثة ايام لم يأكل فيهن شيئا ثم قدموا له لحم خنزير. والحاصل ان اكل لحم الخنزير وقت الضرورة له فقه - 00:53:45 وعبدالله يعلم ذلك ولكنه لا يريد ان يشمت المشركين في المسلمين. ولا ان يقول ولا ان يقول المشركون اكل لحم لحم خنزير واجعلناه حتى طعمها وكذا. لا. اموت ولا يشمت المشركون في المسلمين - 00:54:06

فلما يعني يعني رأوا منه عناده ادخلوا عليه امرأة وصارت تراوده وتفتنه وتتكشف له وهو واضع رأسه بين ركبتيه لا ينظر اليها فلما خرجت المرأة خرجت تصيح وتقول والله لا ادري انتى انا ام ذكر - 00:54:25

والله لا ادري ادخلتموني على بشر ام ادخلتموني على حجر؟ ايه ده فاتى به الملك وقال اترك دينك ولك نصف ملكي ببسود الجماعة دول ما يعني زمان المشركون قديما كانت مروءتهم تمنعهم من ان يكذبوا او يعني يفعلوا هذه لأ هو قال الكلمة وخلاص - 00:54:51 فالنصف يعني واحد هيبقى شريكه في الملك. واحد هيبقى عنده من المال ومن الحظوة ومن الجاه ومن السلطة فرفض قال له لأ. قال اترك دينك ولك ملكي كله. اضع لك ملكي كله. واكون اجيرا عندك. قال لا - 00:55:20

قال فماذا تريد؟ طب اعمل لك ايه؟ طب اديني حاجة. يعني اقول حتى ان انا اه اه يعني يعني طلعت منك بحاجة فقال له تفرج عن كل اسرى المسلمين الذين عندك - 00:55:38

وقال افرج عنهم بشرط قال له ما هو؟ قال ان تقبل يدي اي حاجة بقى ان تقبل يديك فوافق عبدالله على ان يفك هذا الملك كل

اسارى المسلمين الذين الذين عنده - 00:56:02

فلما رجع الى عمر بن الخطاب اخذ عمر بن الخطاب يقبل يديه ويقول له فككت رقابه واخوانك فك الله رقبتك من النار فككت رقاب
اخوانك فك الله رقبتك من النار. يا جماعة هذه العزة هكذا تفعل العزة باهلها. فاياكم ان تعطوا الدنية - 00:56:27
واياكم ان تتركوا الهوية واياكم ان تسلكوا مسلكا غير مسلك الاعتزاز بشريعتكم وبدينكم وبسنة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم.

وكونوا عبادا لله بحق. وكونوا رجالا بحق. كونوا اقوياء دينا ودنيا - 00:56:51

كونوا اعزة لا تقلدون احدا ولا تتشبهون باحد الا بالصالحين الا بالنبي واصحابه انتبهوا بالمتقين. لا توالوا احدا الا عباد الله المؤمنين.
فهاك هو الفوز والفلاح نسأل الله عز وجل ان يجنبنا طرق الضلالة والفتن. وان يلزمنا طريق نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:57:11

سبيل الصالحين. امين امين. تعرف نفتح الباب للاسئلة ولا بلاش ؟ عشان الوقت ايوة ماشي ونلقاكم على خير في المرة القادمة باذن
الله تعالى. نسأل الله ان يجمعنا في الدنيا والاخرة على خير. جزاكم الله خيرا ونفع الله بكم ورفع الله - 00:57:41

واقداركم واقامكم على طريق الهداية امين. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. وصلى الله وسلم

وبارك النبي محمد والحمد لله رب العالمين - 00:58:00